

يلخص الفصل الثاني، وهو الجزء الأول من مراجعة الأدبيات، ديناميكيات المجموعة انطلاقاً من النموذج الديناميكي النفسي. يستعرض الفصل تعريفات ديناميكيات المجموعة من قبل عدة باحثين، مثل سيلير وكورتزن وكارترايت وزاندر، مشيراً إلى أن دراستها بدأت في الولايات المتحدة في أواخر الثلاثينيات. يتناول الفصل عدة مناهج لدراسة ديناميكيات المجموعة، بما في ذلك: نظرية المجال (لوين)، نظرية التفاعل (بيلز)، نظرية النظم، التوجه الاجتماعي (مورينو)، نظرية التحليل النفسي (فرويد، بيون)، النظرية المعرفية، والتوجه التجريبي الإحصائي. يُلخص الفصل أربع فرضيات أساسية يتفق عليها ممارسو هذا المجال. يتطرق القسم الثاني من الفصل إلى الأسس النظرية لديناميكيات المجموعة من منظور التحليل النفسي، ناقشاً مساهمات فرويد، فيرينزي، كلاين، وبيون، بالتفصيل. يشمل ذلك مناقشة مفاهيم فرويد حول تماسك المجموعة والحشد البدائي، ومساهمة فيرينزي في مفاهيم النقل والإسقاط، ونظريات كلاين حول الموقف البارانونيدي-الفصامي والاكتنابي، وأخيراً، تجربة بيون في الجيش خلال الحرب العالمية الثانية وتأثيرها على فهمه لديناميكيات المجموعة.